

ادم فارسل النبي يعلم الخواص **الواجب** وهي من زيادتي قد مر
الله تعالى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عن المرسلين بعثه الخلق
اجمعين الا نبي والجن اجماعا وغيرهم من ملكه وحيوان وجماد على
الصحيح لقوله تبارك وتعالى الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيرا وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم
ارسلت الى الخلق كافة وما نقله الهمم عن الخليلي من انه عليه
الصلاة والسلام لم يرسل الى المليك في كلامه اشعار بعدم
كما يقب عليه الكمال بن ابي شريف قال والخليلي وان كان من الهولاء
موافق المعتزلة في تفضيل المملوك على الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وما نقل عنه هنا موافق لقوله بافضلية الملائكة فحلله بانه
عليه وما نقله الامام الرازي والبرهان الشافعي من الاجماع على
ذلك ممنوع فان قلت فاذا يدعه رساله الى الملائكة مع عصمتهم
والحيوانات والجمادات مع عدم تكليفهم قلت فادعية ادعاء
لشره ودخوله تحت دعوتة واتباعه شرفيا له على سائر
الرسول **ثم المعجزه**
قد عرفت بانها امر ظاهري على يديه خارق لما استمر
من عاده موافق التمددي وهو ادعاء رساله مع فقد
معارض ومع تقارن له جمهورهم

الخارق الذي لا يوافق التمددي وهو الا هانه كان يدعي لفظ صبي
بمصد لفته فينطق بتكذيبه وكما روي انه قيل لمسيه الكذاب ان محمدا
كان يضع على عينه الاغمي فيصير فان كنت نبيا لم لا تفعل مسكله
قال ابو توبه باعني فوجد هناك اعور فوضع يده على عينه العور
فبعث الصبيح وفي تفسير التمددي بادعاء الرساله تنبيه على
الاكتفاء بتزليله منزلة الصريح بالتمددي بعينه طلب الايات
بالمثل الذي هو المعنى الحقيقي للتمددي كقوله فانوا بسورة من
مخلة وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين واصل التمددي
لغة المباره والمعارضه ومعناه ههنا ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب
منهم مباراتهم ومعارضهم له **وقولي** مع فقد معارض ومع تقارن له
جمهورهم من زيادتي اي يعتبر ما ذكره المعجزه مع فقد امكان معارضه
اي مماثل لذلك الخارق من ذلك المرسل اليهم احتراماً عن الحر السفيه
الامكان وجوده على مهابتهم ومع تقارن يقع بين الخارق المذكور
والتمددي عند الجمهور وبه جزم في جميع الجوامع احتراماً عن الخارق
المتاخر عن التمددي مما يخرجهم عن التقارن العرفي فهو كرامة كما
بجته بعضهم والمتقدم عليه تسليم الحجر على النبي صلى الله عليه
وسلم فهو رصاص النبوة اي تاسيس لها من راضته الحاطط اذا
استسخر في المواقف انه كرامة وغير الجمهور لا يشترطون التقارن
نكل من المتقدم والمتاخر بمعجزه عنهم بالمقارن ولا يجب تعيين
المعجزه فلو قال انا انا في بخارق من الخوارق ولا يقدر غيري

على الايمان بشيئ منها كلفه **ذالولي وحيد**
كرامة لا فرق الا ما يقض المعجزين التمددي ما يقض
اذ قال كالبسب الا كولد بدون والد بعثت قد ورد
من العشر في حاله الجمهور وفيه واظهر فيه التمكن
عليه وفيه والنواحي حكم بان من قائله عن وهم

Copyrighted by University